

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال جرير : .

(وَلَا تُؤْبِسُوا بَيْتِي وَبَيْتَكُمْ الثَّوْرَى ... فَإِنَّ السَّذْيَ بَيْتِي وَبَيْتَكُمْ مُثَرِّ) .

وقال الراجز : .

(اِقْصِدْ وَكُلْ وَادِعْ لَمْ يَجْهَدْ ... وَالْوُدُّ بِاقٍ وَالثَّوْرَى جَعْدٌ نَدِر) .

وقال آخر : .

(فَلَا وَاقٍ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ ... تَبِيلُكَ بَعْدَهَا عِنْدِي بِرِلَالٍ) .

وقيل : فيه معنى آخر قال أبو بكر ابن دريد : طويت فلاناً على بُلَلَاتِهِ وبلالته وَبُلَلَاتِهِ إِذَا طَوَيْتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ .

قال الشاعر : .

(وَلَلْقَدِّ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ ... وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ) .

وقال آخر : .

(طَوَّيْنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بُلَلَاتِهِمْ ... وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ) .

وأنشد أبو عبيد : .

(أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ إِنْ أُسْمِعَتْهَا ... وَاقْصِدْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَمْ تَسْمَعْ) .

ع : وبعده : .

(لَا تَقْنَعَنَّ وَمَطْلَبُ لَكَ مَمْكُونٌ ... فَإِذَا تَضَايَقَتِ الْمَطَالِبُ)

فَأَقْنَعِ)